Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ وسمع خالد بن صفوان رجلاً يتكلم ويكثر، فقال : اعلم رحمك الله أن البلاغة ليست بخفة اللسان وكثرة الهذيان، ولكنها بإصابة المعنى والقصد إلى الحجة .

ـ وقال جعفر بن محمد عليه السلام : سمى البليغ بليغا لأنه يبلغ حاجته بأهون سعيه .

ـ وللشاعر :

خير الكلام قليل على كثير دليل

ـ من وجوه البلاغة قولهم : لكل مقام مقال ، ولكل كلام جواب ، ورب إشارة أبلغ من لفظ .

باب الحلم ودفع السيئة بالحسنة :

صفة الحلم وما يصلح له :

ـ قيل لقيس بن عاصم : ماالحلم ؟ قال : أن تصل من قطعك، وتعطى من حرمك، وتعفو عمن ظلمك .

ـ وقال لقمان الحكيم : ثلاثة لا تعرفهم إلا فى ثلاثة : لا تعرف الحليم إلا عند الغضب، ولا الشجاع إلا عند الحرب ولا تعرف أخاك إلا إذا احتجت إليه .

ـ وفى الحديث الشريف : « أقرب ما يكون المرء من غضب الله إذا غضب» .

طبقات الرجال :

ـ قيل : الرجال ثلاثة : فرجل كالغذاء لا يستغنى عنه، ورجل كالدواء لايحتاج إليه إلا حينا بعد حين، ورجل كالداء لا يحتاج إليه أبدا .